

المركز أمجاد للمخطوطات

مجددنا في تراثنا

خدمات

بحثية

تصوير

مخطوطات

تم تصوير المقال عن طريق
مركز أمجاد للمخطوطات ورعاية الباحثين

العنوان: أسماء القبائل وأنسابهم (أثر مخطوط)

المؤلف: عبد المولى الطريحي

جهة النشر: مجلة لغة العرب أبريل - ١٩٢٩

عدد الأوراق: من صفحة ٢٩٠ - ٢٩٢

ملاحظات:

KSA: (00966) 0566489234

EGY: (002) 01001133781

www.amgadcenter.com

<https://www.facebook.com/amgadcenter>

<https://twitter.com/amgadcenter>

<http://www.youtube.com/user/amgadcenter>

info@amgadcenter.com

اسماء القبائل وانسابهم

Un Ms. smr les Tribus Arabes.

اثر مخطوط

من الآثار المخطوطة التي حوتها خزانة العلامة الشهير الشيخ نعمة الطريحي المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ كتاب « اسماء القبائل وانسابهم » وهو تأليف العلامة المؤلف الشهير في القرن الثالث عشر الهجري السيد معز الدين مهدي القزويني الحسيني المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ صاحب الآثار الثمينة في النحو والصرف والبلاغة والأدب والتأريخ والحكمة والكلام والأصول والفقه وغير ذلك وآثاره المخطوطة أكثرها أشهر من أن تذكر وأكثر من أن تحصر . وهو من سلالة الأسرة العلوية القزوينية المنتشرة اليوم فروعها في التجف والهندية والحلة الفيحاء . تلك الأسرة التي خدمت العلم والأدب خدمات جليلة خلدت ذكرها في بطون التاريخ . وكان لهذه الأسرة الشريفة خزانة حافلة بالكتب الجليلة والآثار النفيسة تفرق أكثرها من عهد غير بعيد . ولد السيد معز الدين مهدي في التجف سنة ١٢٢٢ هـ وبها نشأ وحصل ما حصل فيها من العلوم والأدب . وقد أخذ العلم فيها من فطاحل العلماء وكبار اساتذة عصره من عرب وعجم ، ونال مرتبة الاجتهاد وهو ابن ثلاث عشرة سنة وتخرج عليه فريق من فضلا التجف وأديانها وأبتدأ بالتصنيف والتأليف وهو ابن عشر سنوات وآثاره المخطوطة مع ديوان شعره وما قيل فيه من تهنئة وثناء ومدح وثناء .

وجال في اواخر ايامه في المراق جولة المعتبر المستفيد الذي يجب ويرغب ان يكتب عن مشاهدته حسية واحيا بتجواله كثيرا من آثار العلويين المتدرسة في القرآت ، واحيا ذكرها واشاد البناء عليها ورحل الى الحجاز وايران فاستفاد فوائد طيبة لا تحصى .

والكتاب الذي نحن بهدو وصفه اسما (اسماء القبائل وانسابهم) والفقه في أثناء سياحته وتجواله في المراق وقد رتب على الحروف الهجائية وهو يحتوي على ٩٠ صحيفة صغيرة

لكنه محشو بالاغلاط اللغوية والمعنوية . وكنت اظن قبل ان اطالع ابن السيد مهدي المذكور لم يترك شاردة ولا ااردة تخص هذا الموضوع إلا اثبتها في كتابه هذا لكن الذي يطالع يبدد ناقصا من وجوه عديدة :

احدها انه اعمل الضبط والتشكيل وهذا عيب كبير لا يدركه إلا من نه اطلاع وخبرة باسماء بعض القبائل الشهيرة على الاقواء والالسنه . ثانياً انه يذكر بعض القبائل في موادها المخصوصة بها ولم يذكر فروعا وشائجها كي يتمكن القارئ من وصل القبائل بعضها ببعض وارجاع كل ال اصله الاصيل ومعرفة ما فيها من التفعيل . ثالثاً لم يذكر وطن القيلة التي نشأت فيه اولا ، وكل عزمنا ان تصرف في تصحيح بعض الاسماء المغلوط فيها وضبطها بعد مراجعة للكتب المؤلفة في هذا الشأن على وجه يرضي المؤلف حتى لا يقص عليه في مضجه لكن كثرة المشاغل وعدم سئوح الفرصة منعنا عن ذلك لآل ولعلنا نتوفق لذلك بعد حين . وقد نقل السيد مهدي في كتابه هذا عن كثير من المؤلفات المخطوطة لابن الكلبي (١) النسابة واثبتا في غضون كتابه هذا . قال المؤلف بعد البسملة : الحمد لله الذي انشأ الانس من نفس واحدة ثم جعل منها زوجا ثم جعلهم شمويا وقبائل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اهل الوسائل وبعد فهذا كتاب يجمع اسماء القبائل وانسابهم وقد رتبته على حروف المعجم ليسهل التناول . . . وقال في اول مادة من (حرف الالف) (اعاجيب) (٢) قيلة في امراق من المادون . (اد) ابو قيلة وهو اد بن طابغة بن الياس بن مضر بن نزار بن عدنان . (ادد) ابو قيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حير وادد ابو عدنان . وفي حديث الباقر (ع) لم يزل بنو اسماعيل ولاية البيت يقيمون للناس حجهم ، وامر دينهم يتوارثونه كبرا عن كبر حتى كان زمن

(١) وتنسب اليهم شجرة في انحاء السماوة الحالية على الفرات يقال لها « الاعاجيب » كانت حدا فلالا بين دير . للتنفق وديره الحزاعل . (بمقوب نوم سر كيس)

(٢) هو ابو منفر هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسابة للتوفى سنة ٢٠٥ هـ صاحب الكنىة النفيسة في الاسان ومنها كتاب (نسب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها) وقد تشاعت نسخة منه قبل سنوات عند احد الاعدقاء وقد كتب على ظهرها تاريخ شرائها سنة ١٦٨٣ هـ وكتابته متأخرة عن تاريخ تأليف الكتاب بنحورق ونصف . (الكتاب)

عدنان بن ادد فطال عليهم الامد ففست قلوبهم ، وافسدوا واحدنوا في دينهم ،
واخرج بعضهم بعضا ، فمنهم من خرج في طلب المعيشة ، ومنهم من خرج كراهية
القتال ، وفي ايديهم اشياء من الحنيقية يعني سنة ابراهيم (ع) من تحريم الامهات
والبنات وما حرم الله في النكاح إلا انهم كانوا يستحلون امرأة الاب وابنة الاخ
والجمع بين الاختين وكان فيما بين اسماعيل وعدنان وموسى (ع) وهو من اولاد
قيزار بن اسماعيل بن ابراهيم (اللازد) ازد ابو حي من اليمن وهو ازد بن
القوث بن نبت بن مائل بن كهلان بن سبا وهو بالسين اقصح قاله الجوهري في
(الصحاح وصاحب القاموس) وبقي ازد شنوءة ، وازد عدنان وازد السراة
قل الشاعر :

وكننت كذي رجلي نزل صحيفة ورجل بها ريب من الحسدنان

فاما الذي صححت فازد شنوءة واما التي شلت فازد عمان

وفي الحديث: لما دخل الناس في الدين افواجا اتتهم (اللازد) ارقها قلوبا
واعظبا افواها ومن اولاد الانصار كلهم الخ .

وقالني آخر الكتاب ما نصه: هذا ما اردنا بيان من اسماء القبائل والعشائر
وبعض الملوك والحمد لله تعالى اولوا واهرا وكان الفراغ منها بيد مؤلفه الراعي
عفو ربه محمد بن الحسن المدعو بدهدي الحسيني الشهير بالقزويني في بلد الحلة
الفيعا يوم السبت سادس شهر جمادى الآخرة من شهور السنة الثامنة والثمانين
بعد الالف والمئتين هجرية على مهاجرها الفصولا وتبعية الا .

وهذا الكتاب لو نفع وهذب وصحح لاتي بفوائد حجة خصوصا ان
اكثر المواد المذكورة فيه تخص القبائل العراقية المتألمة في انحاء سقي الراقدن
(المرات ودجلة) .

عبدالمولى الطريحي

النجف